«الفقى»: التكنولوجيا ساهمت فى انتشار خطاب الكراهية

مدير مكتبة الإسكندرية: مصر تفتقد القوة الناعمة.. و«زكى»: دفعنا ثمنًا غاليًا للتقدم

الإسكندرية- رجب رمضان:

قال الدكتور مصطفى الفقى، مدير مكتبة الإسكندرية، إن التقدم التكنولوجى ساهم بشكل كبير فى انتشار وتوغل خطاب الكراهية الذى أصبح شائعًا على مستوى العالم، بالإضافة إلى أنه خلق أزمة ثقة بين الفئات المختلفة فى المجتمع، وليس على المستوى الدينى فقط.

وأضاف «الفقى»، خلال مشاركته فى اللقاء الذى نظمته الهيئة الإنجيلية للخدمات الاجتماعية، برئاسة القس أندريه زكى، مساء أمس الأول، تحت عنوان «مواجهة فاعلة لخطاب الكراهية.. رؤى لتمكين الأفراد والمؤسسات»، ويستمر على مدار يومين فى الإسكندرية، أن هذا التقدم، للأسف الشديد، ساهم فى خلق فجوة بين الأجيال، خاصة أن خطاب الكراهية ينتج عن تحول الخلاف إلى اختلاف، لأن السماحة لم تعد متوفرة لقبول الغير، لافتًا إلى أن خطاب التسامح تراجع فى مصر أمام خطاب الكراهية بسبب تدهور التعليم، وفقدان القوة الناعمة للدولة، وأصبح جهل كل طرف بالطرف الآخر يزيد من الفجوة، وصار التعليم طبقيًا، ولا سبيل سوى الاهتمام بالمعرفة المتبادلة.

ودعا «الفقى» إلى ضرورة وجود خطاب جديد قوامه السلام يسود بين المواطنين، ويقوده الفن، لاسيما أن الفن يعد أحد المقومات المحورية التى تواجه الإرهاب، وتحدث التغيير المطلوب والمرجو فى المجتمع.

وأوضح القس أندريه زكى أن مصر تتقدم بفعل اللحمة الوطنية الموجودة حاليًا بين جميع فئات الشعب ويعيشها الجميع على السواء، كما أن لديها رئيس جمهورية جادا يعمل على قضايا المواطنة والعدالة وتحقيق الوفرة الاقتصادية والأمن والأمان، ويهتم بالفئات الكادحة مثل محدودى الدخل، وتجديد الخطاب الدينى، أما فى مجال العلاقات الدولية فلديها علاقات دولية واسعة مع عدد من البلاد الأوروبية المهمة وفى أمريكا، وأخذنا على عاتقنا نقل الصورة الصحيحة لبلادنا مع قادة الكنائس ولجان الحريات الدينية والعلاقات الخارجية، خاصة أن مصر دفعت ثمنًا غاليًا للتقدم فى العديد من المجالات».

الفقى خلال مشاركته فى لقاء الهيئة الإنجيلية أمس الأول تصوير- محمود طه